الجمعة ٢٢/شوال/١٤٣٦هـ
الموافق ٧/اغسطس/٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٣١٠

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

صور من التاريخ

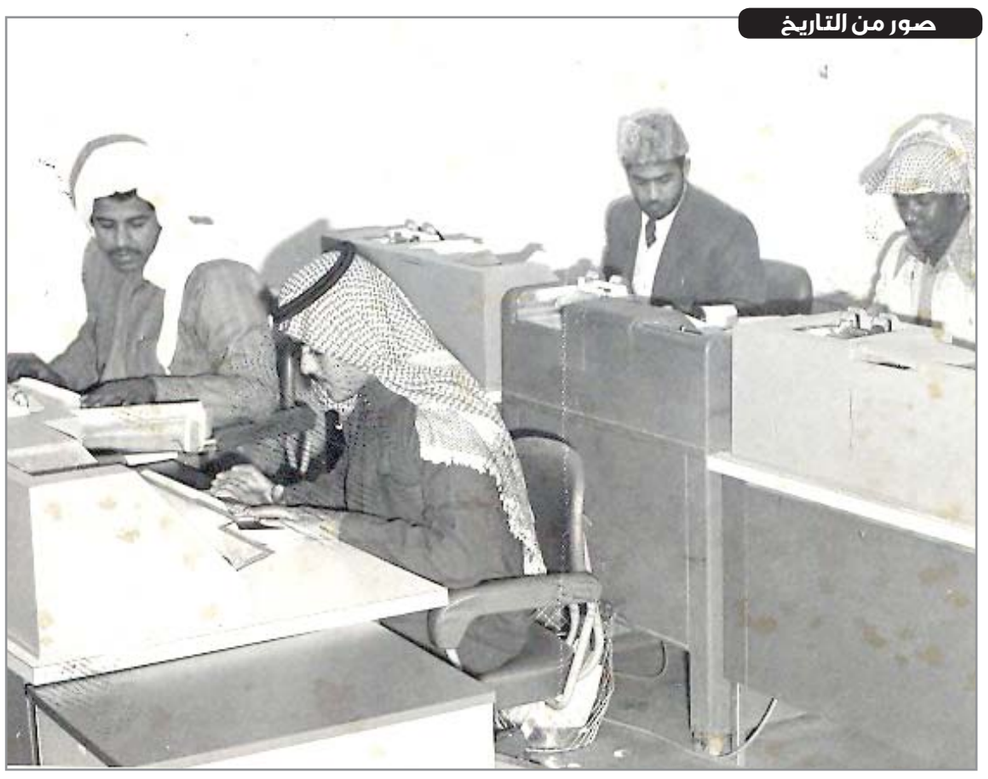

تعليم آلة كاتبة

اسبوع الشجرة

هذه المواد نشرت بتاريخ 27- 9- 1384هـ الجمعة 7-8- 1964م

# يجب أن نستفيد القدرة من خلال ارادتنا الصائمة

يكتبها اليوم ضياء الدين رجب

يجب ان نستفيد من هذا الشهر الكريم، أكثر من معنى الحرمان والجوع، والعطش، يجب أن نستفيد القدرة من خلال ارادتنا الصائمة الصامتة، على تعديل كثير من عاداتنا، التي تعذر علينا بحكم قسوة العادة وعنفها الانفكاك عنها، في الطباع والشهوات، والرسوم والتقاليد، التي نحس بالضرر فيها ثم نعجز عن التخلص منها، حتى الأنظمة، كل الأنظمة، قابلة لاعادة النظر فيها وعليها بتعديل او تطوير.

فمطالب الحياة ودواعيها متحركة غير جامدة، للمكان فيها تأثير، وللزمان دخل، فلماذا لا تتغير ، القوانين تبعا لها وليس الأنظمة، والتعليمات، الا تقاليد، وعادات. وأمزجة ، واعرافا صاحبة حكم، وذات سلطان، وكثيرا ما استفاد نظام من نظام، ووضع من وضع وحكم من حكم وربما ادخلنا على نظام تعديلا اقتبسناه من مفاهيم في مادة من نظام آخر تتجد الفهم بتجدد الحاجة فهو في الحقيقة ليس تغييرا ولا احداثا ولكن رد إلى أصل، انغلق فهمه في مادة أو نظام وانكشف، وانجلى في مادة اخرى من النظام نفسه أو من نظام آخر، ولهذا لم يخطئ فقهاء القانون، حين قالوا ان الأنظمة يساعد بعضها بعضا، والتشريع الاسلامي، اصل الاصول والرافد الأكبر لكل تشريع وتقنين اوجد القواعد العامة، واعتبر المجمل والمفصل والمسائل المرسلة، والاجتهاد بأنواعه تأكيدا، لهذه المعاني، وتوسعة لآفاق المرونة والنظر العقلي..

نعم:

فلنستلهم الله العون، ونتعبد بتنسيق الاوضاع، وعرضها، على المقتضيات المصلحية بنظرات فاحصة مخلصة، في كل حقل من الحقول وفي كل مجال من المجالات، ونرشح الكفاءات، للنظر والبحث ونفتق الاذهان، للدرس، والتأمل ، ونهيئ للمراجع الكبيرة، اسباب العون والمشاركة في تيار حياتنا، ونظمنا ومجتمعنا، فلا أعتقد أننا مضطرون لأن نعيش على انظمة غيرنا، وعقول سوانا، وهذه الكفاءات تمور مورا بين ظهرانينا وربما عرضناها، للصدأ والجمود والذوبان ان لم نعطها فرصة العمل والانتاج.

# الرحمة.. سبيلنا إلى المحبة

بقلم :عبدالمجيد شبكشي

يودع المسلمون بعد غد هذا الشهر الذي عاشوه في مجافاة للمضاجع فهم لا يلتمسونها إلا بعد ما يؤدون حق الله عليهم قياماً وقعوداً ركعاً وسجوداً.. وهم اليوم إذ يودعونه بعدما أمدهم بطاقات من القوة الروحية التي بعثها فيهم ليستعينوا بها على مواصلة الكفاح إلى أن يوافيهم في عام قادم فيمدهم ومن جديد بدفقات ثرة من ذلك النور الذي اضاءه الله في قلوبهم عندما انفتحت لاخوان لهم فوجدوا فيها من المحبة ما كانت الرحمة اساسا لها، ووسيلة اليها لتكون هي من بعد رباطا لمن آخت بينهم كلمة الله على السواء.

وصور الرحمة وإن كان العون المادي من اروعها وأنبل غاياتها وأكرم مقاصدها وأبلغها اثراً.. باعتبار أن الانفاق الله. وفي سبيله من أولى درجات القربى إليه سبحانه لما جاء في قوله تعالى: "الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.. أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم". .. إلا أنها ومع ذلك تتمثل فيما يجب ان ناخذ به ونحرص عليه من عناية كل منا بالآخر ورعايته وحدبه عليه وانتصاره ودفع الشر عنه "فإن المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. بحسب كل امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه" و "ما من امرئ يخذل إمرءا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موضع يحب نصرته".

وكما أن الرحمة تتمثل فيما أشرنا إليه.. فهي أيضاً تتمثل في عدة صور لكل منها ذلك الاثر الكبير في ربط المجتمع بأكثر من آصرة من اواصر الاخوة والعاطفة الرحيمة الهادية الكريمة فإن "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

والمسلمون إذ يودعون هذا الشهر الذي كان موسما من مواسم البر بالنفس وبالغير معا. ليستقبلوا عيدهم الذي سيفرحون فيه بما أفاءه الله عليهم من خير.. وما أعانهم عليه ويسره لهم من توفيق.. فإنهم مطالبون سواء في هذا العيد أو في كل يوم يمرون به أو هو يمر بهم.. بأفضل الاعمال التي سئل عنها رسول المحبة والخير والسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فقال: ادخال السرور على المؤمن. قيل وما ادخال السرور على المؤمن؟.. قال: سد جوعته. وفك كربته. وقضاء دينه".

وبعد .. فاللهم لا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا. واملأها علينا رحمة ونوراً لتكون الرحمة سبيلنا إلى المحبة. ثم لتكون المحبة وسيلتنا إلى خلاص مجتمعاتنا الاسلامية مما طرأ عليها من تفكك أضعفها فلم تعد لها تلك الوحدة العاطفة التي كانت تقوم عليها وتتسم بها.. يوم لم يكن للمادة كل هذا السلطان الذي قست معه القلوب او كادت فهي كالحجارة او أشد قسوة..

وأهدنا اللهم إلى طريقك السوي فإنك أنت ـ وحدك ـ الهادي إلى سواء السبيل.